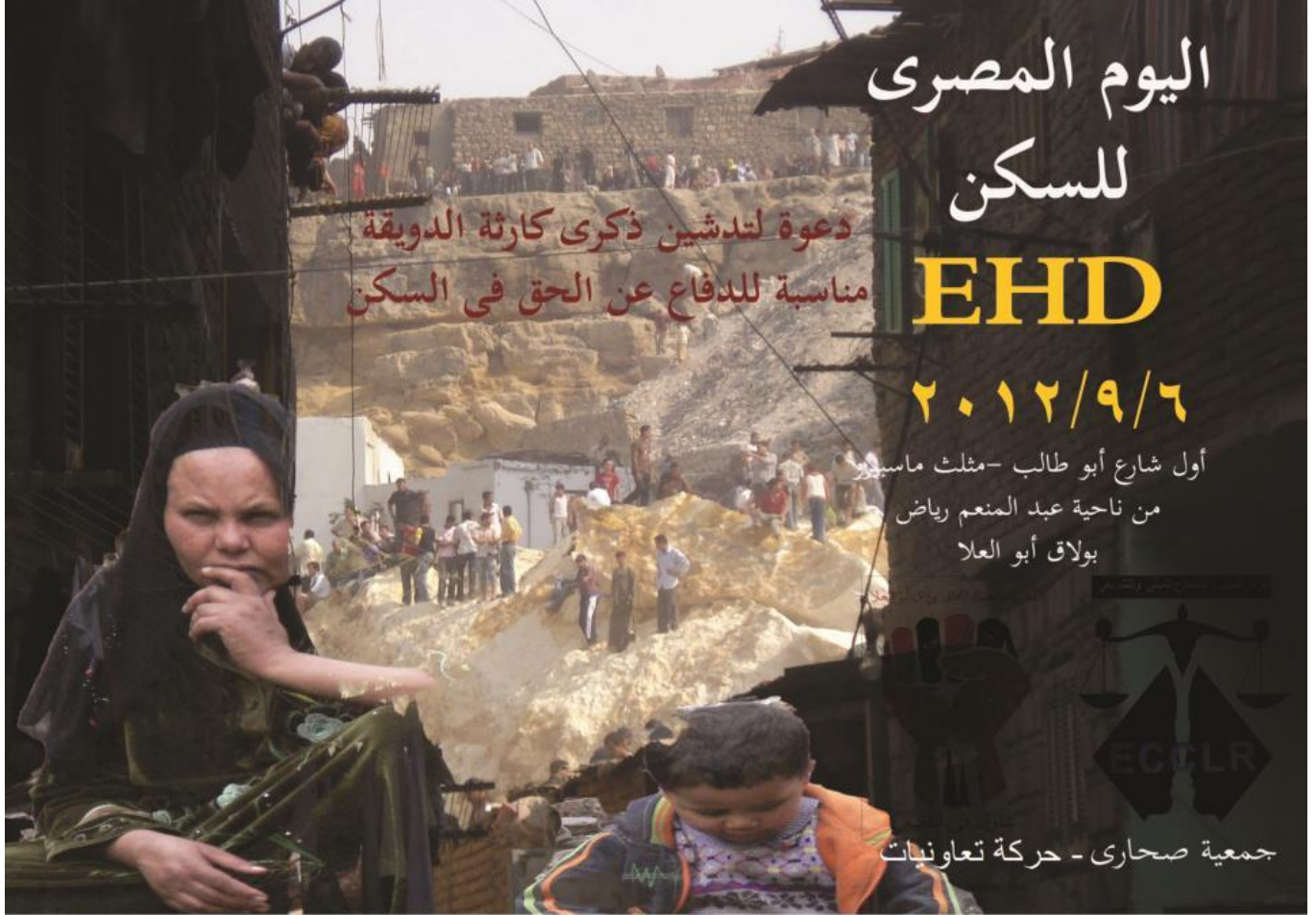




المركز المصري للإصلاح المدني والتشريعي



اليوم المصري للسكن

يسعي الاقتراح لنقض المنظومة الثقافية السائدة والتي تتعامل مع السكن باعتباره خدمة أو سلعة عوضا عن كونه حقا يرتب واجبات والتزامات محددة علي الدولة أو النظام القائم، كذلك التصور السلبي للسكن والذي يخضعه لاعتبارات السوق والقدرة الشرائية للأفراد بعيدا عن الاعتبارات والمعايير الدولية الواجب توافرها وذلك عبر استغلال ذكرى حادثة الدويقة لتدشين يوم السادس من سبتمبر كيوم مصري للسكن يتم خلاله طرح المفاهيم والمبادئ الدولية الخاصة بالموئل، واستعراض السياسات والانحيازات الحكومية في هذا المجال، ومشروعات التطوير الحضري، خاصة مشروع ٢٠٥٢ وآثارها الاجتماعية والاقتصادية علي السكان، كما سيتضمن اليوم استعراضا لعدد من الحالات أو الانتهاكات ذات الصلة بالحق في الأرض والسكن (نزع الملكية-الإخلاء القسري-نماذج للمناطق العشوائية-حقوق الشعوب الأصلية وغيرها).

ويتمثل الهدف الأساسي من المقترح في تنظيم وتعبئة المضامين من انتهاكات الحق في الأرض والسكن وخلق فرصة دورية للتشبيك فيما بينهم للتنسيق وتبادل الخبرات، وهو ما سيتحقق من استعراض تجاربهم الخاصة وتكتيكاتهم الدفاعية، كذلك من استعراض الآليات

العنوان :- ١٢ شارع طيبة من جامعة الدول - المهندسين - الجيزة

التليفون :- ٠١٠٦٢٨٦٦٢٣٠ - ٠١٠٦٢٤٦٠٢٠٨٧ - ٠١٠٠٨٣٣٩٩٤٦



المركز المصري للإصلاح المدني والتشريعي

الحقوقية والقانونية الممكن تبنيها لدعم قضاياهم والضغط على السلطات والأجهزة التنفيذية لمراعاة حقوقهم في الأرض والسكن والتوزيع العادل للموارد والخدمات.

كذلك يمثل تدشين يوم مصري للسكن فرصة إعلامية لتسليط الضوء على ذلك المفهوم بأبعاده الشاملة، بعيدا عن اعتبارات التغطية الإعلامية للحوادث المنفردة والانتهاكات المصاحبة لها.

كذلك تمثل تلك المناسبة فرصة استثنائية للتنسيق وتبادل الخبرات بين مؤسسات المجتمع المدني المختلفة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتشبيك فيما بينها وبين الحركات الاجتماعية الجديدة والتنظيمات القاعدية، سواء اللجان الشعبية أو الائتلافات والروابط المختلفة التي نشأت خلال الفترة الماضية والتي بدأت تنحو بشكل متزايد باتجاه الضغط للمشاركة والرقابة الشعبية على أداء السلطات والأجهزة التنفيذية فيما يتعلق بتخصيص وإدارة الموارد، مما يمثل فرصة حقيقية لتبلور حركة اجتماعية علي قاعدة الحق في الأرض والسكن.

الأبعاد التفصيلية للمقترح:

تشارك ثلاثة مؤسسات بشكل أولي في تدشين "اليوم المصري للسكن"، وهي المركز المصري للإصلاح المدني والتشريعي، وجمعية صحاري، واللجنة الشعبية لأهالي بولاق أبو العلاء.

تتمثل فعاليات اليوم المصري للسكن في مؤتمر جماهيري يقام في يوم الخميس السادس من سبتمبر (من الساعة السابعة مساءً وحتى الحادية عشر مساءً) في "مثلث ماسبيرو" في منطقة بولاق أبو العلاء والتي تم اختيارها لما تحمله من دلالات باعتبارها إحدى المناطق التي تعاني من تدهور حاد لنسيجها العمراني فضلا عما تتعرض له من مضاربات عقارية هائلة لموقعها المتميز والذي يضعها في أولوية المناطق المزمع إخلاؤها طبقا لمخطط القاهرة الكبرى ٢٠٥٢، والذي اتضحت معالمه بشكل جلي في قرار محافظ القاهرة الأخير بالاستيلاء على منطقة رملة بولاق (بولاق نايل تاورز) والمصادمات الأخيرة بين أهالي المنطقة والشركة المسؤولة عن أبراج ساويرس والتي أدت لمقتل أحد المواطنين وإعتقال العشرات علي خلفية إتهامهم بالبلطجة مما يؤشر لمخطط مشترك بين السلطات التنفيذية ورجال الأعمال لإخلاء منطقة مثلث ماسبيرو بكاملها والاستيلاء عليها نظرا لقيمتها الاقتصادية الهائلة باعتبارها جزء من الواجهة النهرية، وعلي ذلك سيمثل الإعلان عن يوم مصري للسكن شكلا من أشكال المناصرة لسكان المنطقة.

البرنامج: تصور أولي:

٧,٠٠م – ٧,٢٠م : كلمة افتتاحية بعنوان "الدويقة الجرح المفتوح" تتناول حادثة الدويقة ودلالاتها وطبيعة المعالجات الحكومية لمشاكل السكن، (المركز المصري للإصلاح المدني والتشريعي).

٧,٢٠م – ٧,٤٠م : "إشكاليات السكن: سياسات قاصرة وانحيازات طبقية"، وتتناول واجبات الدولة وممارساتها في مجال السكن، مع تحليل للموازنات الحكومية الأخيرة وحجم استثمارها في قطاع الإسكان وفي المقابل حجم الامتيازات الممنوحة للقطاع الخاص لتوضيح حجم المشكلة وأبعادها، مع استعراض مشروع ٢٠٥٢ وعواقبه الاجتماعية والاقتصادية، (المركز المصري للإصلاح المدني والتشريعي).

٧,٤٠م – ٨,٠٠م : "الحق في السكن والمجهودات الذاتية" ويتناول معايير التصنيف الخاصة بصندوق تطوير العشوائيات وأولويات التدخل الحكومي وعلاقتها بالمضاربات العقارية، مع عرض نقدي لبدائل السكن الحكومية، وتتضمن المداخلة عرض للفيلم التسجيلي "مش عشوائيات دي جهود ذاتية" كنموذج للمبادرات المجتمعية (وزارة إسكان الظل).



المركز المصري للإصلاح المدني والتشريعي

٨,٠٠م - ٨,٣٠م: فقرة فنية .

٨,٤٠م - ١٠,٠٠م: شهادات حية، وتتناول عرض لنماذج مختلفة من انتهاكات الحق في السكن الملائم من الدويقة (هرم سيتي)، الهجانة، رملة بولاق، النوبة، الضبعة وغيرها، يتم خلالها عرض أفلام وثائقية قصيرة عن بعض الحالات وشهادات حية عن الانتهاكات ومعاناة المضارين من أهالي المنطقة. علي أن يتم في هذا المحور مراعاة التنوع في طبيعة الحالات والمناطق، فضلا عن طبيعة الانتهاكات ذاتها (إخلاء قسري-استيلاء-نقص الخدمات والمرافق-شعوب أصلية) وبحد أقصى أربعة حالات.

١٠,٠٠م - ١٠,٤٠م: "بدائل التنمية والتخطيط الحضري" ويتناول هذا المحور مفاهيم التنمية البديلة والتخطيط بالمشاركة ودور الحركة الاجتماعية (اللجان الشعبية مثلا) في الضغط لمراجعة السياسات الحكومية ووقف مخططات الإزاحة المجتمعية والمكانية، مع استعراض لتجربة "درب شغلان" في منطقة الدرب الأحمر وما أدت إليه من تأمين أوضاع الحيازة للمواطنين، (د. أحمد صدقي- جمعية صحاري). كما يتناول المحور ذاته استعراض لمفهوم ودور التعاونيات كحل لبعض اشكاليات السكن خاصة في منطقة رملة بولاق (أ/ نشوي زين- حركة تعاونيات).

١٠,٤٥م - ١١,١٥م: فقرة فنية .

ملحوظة : سيتم في سياق اليوم ذاته تدشين حملة جرافيتي للتعريف بمفهوم الحق في السكن الملائم والدعوة للمشاركة في اليوم المصري للسكن.